

من الذي يبيع دينه بعرض من الدنيا؟! | حلقة 5 من برنامج النداء

لفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

كيف يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا؟ وكيف يمسي مؤمنا ويصبح كافرا؟ وكيف يبيع دينه بعرض من الدنيا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم الى حلقة جديدة. من برنامج النداء. نرحب بحضراتكم. وما نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة - 00:00:00

لعلي بن علامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام. الله يبارك فيك. الهبت ظهورنا في الحلقة بهذا الحديث المخيف اه يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا. بهذه السرعة المتواترة كيف يحدث هذا؟ وما علاماته ودلائله - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. فاسأل الله ان يثبتنا على الايمان حتى نلقاه انه ولي ذلك ومولاه. اللهم امين. هذا ملاحظ - 00:00:43

في زماننا الذي نعيشه ونحياه بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم كقطع الليل المظلم بمعنى يقصد مذهب بادروا بالاعمال. سابقوا الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة الفتن قبل ان تنزل الفتن بكم فتهلككم - 00:01:01
لان الفتن شديدة الظلام والسواد بحيث لو اخرج المؤمن يده في الفتن لا يكاد يراها. يا رب سلم. بادروا بالاعمال كقطع الليل المظلم يتخبط فيها الانسان كما يتخبط الاعمى في حنادس الظلام. ان لم تتداركه رحمة - 00:01:25

الرحيم الرحمن سبحانه وتعالى. الله. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه يبيع دينه بعرض من الدنيا كيف يبيع المرء دينه؟ ما اكثر من يبيع دينه؟ مظاهره او اعماله مسلا يفرط في دينه من - 00:01:48
من اجل الف جنيه لا اقول من اجل مائة الف من اجل دنيا حقيرة. الله اكبر. زائلة. مم. وتزداد المصيبة اذا باع دينه بدنيا غيره من اجل ان يتملق غيره او ان يوافق غيره او ان يعمل لحساب غيره. لأ على رسلك بقى حتى نفهم - 00:02:09

موضوع خاطئ بداية كيف يبيع دينه بنفسه هو لعرض وكيف يبيع دينه بدنيا غيره. ربما يدخل الى موقع من واقع الاباحية في الليل فلا تراه في المسجد في صلاة الفجر - 00:02:34
سلم يا رب سلم يا رب وكذلك بالنهار ربما يضيع دينه من اجل عمل من اجل مال مثلا؟ نعم. من اجل امرأة. حسناء فبيع الدين اصبح الان ولا حول ولا قوة الا بالله رخيصة - 00:02:50

الا على من ثبته الله تبارك وتعالى. طب وكيف يبيع بدنيا غيره؟ كيف يبيع بدنيا غيره؟ هناك من يبيع الدين من اجل دنياه هو. لكن هناك من يتملق وينافق ويضحى بالدين كله فيطعن في القرآن ويطعن في السنة ويطعن في رسول الله ويطعن في البخاري ويطعن في مسلم ويطعن - 00:03:20

في الاولياء الصالحين والمؤمنين المتقين من اجل ان يتملق غيره. ومن اجل ان يصعد زعم هو وظن هو. هم. انه سيصعد بالطعن في الثوابت والاصول والاركان. فيبيع دينه من اجل - 00:03:45

ان يحصل دنيا عند غيره عند غيره وانا اقول يأبى الله الا ان يجعل ذله على يد من اعتز به دون ربه. الله اكبر يأبى الله الا ان يذل. مم. هذا الذي اعتز بغير الله على يد من اعتز به دون الله. اجعل بربك كل عزك - 00:04:03

يستقروا ويثبتوا. فاذا اعتززت بمن يموت فان عزك ميت. الله! احسنت يبقى اذا في لحظة لا يجد الانسان في قلبه ايمانا لتفريطه وسابين الاسباب التي يزيد بها الايمان ان شاء الله جل وعلا. تدبر معي هذا الحديث - [00:04:31](#)

العمل وهو للصحابة لتحقيق فعلا ان الايمان يزيد وينقص. نعم. واسقط هذا الحديث علي وعليك وعلى الامة الان. احسنت اتفضل.

الحديث رواه مسلم. نعم من حديث حنظلة الاسيدي ارجو ان تنتبه اخي الدكتور محمد ان حنظلة الاسيدية كان من كتاب الوحي - [00:04:55](#)

ده صاحب نفقة حنظلة الله اكبر احسنت. اه. كان من كتاب الواحد انت عارف دي مرتبة؟ عالية. شرف ما بعده ان يكون مجالسا للنبي صلى الله عليه وسلم ملازما له فاذا ما نزل الوحي كلفه النبي بكتابتته. الله اكبر - [00:05:21](#)

عالية جدا وكانت لقلة قليلة من الصحابة من بينهم حنظلة الاسيدي رضي الله عنه. عليه قال لقيني ابو بكر ابو بكر الذي تبوأ ذروة سنام الصديقية بلا نزاع. هم. لقيني ابو بكر رضي الله عنه - [00:05:46](#)

فقال كيف انت يا حنظلة قال نافق حنظلة يا ابا بكر. يا لطيف! يا لطيف سلم يا رب. خل بال حضرتك الناس دي ما بتكلمش كلام كده حنظلة حنظلة مو حنظلة وكفى يعني وليست مفردات تطلق على عواهنها يعني ما يقول - [00:06:06](#)

فكلماتهم توزن بالموازين الدقيقة موازين الصدق والعدل وكلهم عدول بتعديل الله لهم. نعم. وبتعديل رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم. لكن ليسوا معصومين. ليسوا معصومين. نعم العصمة دفنت مع سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. بل وازيدك. اتفضل.

واطمنن بها كثيرا من الناس. نعم - [00:06:29](#)

حتى الفهم لاولئك الفضلاء ليس معصوما مفاجأة. اه مفاجأة نعم فهم الصديق فهم عمر عليه فهم عثمان. نعم. فهم الصحابة رضي الله عنهم. فهمهم للنص المقدس القرآني والنبوي فهمهم ليس مقدسا - [00:06:55](#)

افضيلتك تحدث شرخا يعني. السلفي قرآن وسنة بفهم سلف الامة. لكن الفهم ليس مقدسا. اعلنها انا مسرور ان اسمع هذا لهذه المفاجأة لكن الفهم مم. ليس مقدسا وليس معصوما. ما دليك على هذا - [00:07:21](#)

كثيرة جدا. نعم. لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة. دليل واضح؟ تمام صريح جدا. احسنت. اختلفوا في فهم الدليل ذهب فريقه الى ماذا وتأخر فريق الى الصلاة في وقتها - [00:07:42](#)

قبل ان يصلوا الى بني قريظة وذهب فريق اخر الى وجوب تأخير الصلاة حتى يصلوا الى بني قريظة وان فات وقتها. ماذا اقر ما انكر النبي على فريق من الفريقين بل جمعهما معا في صف واحد وقاتل بهما بني قريظة. ونسأل الله ان - [00:08:02](#)

اللهم امين يا رب العالمين. هل تدبرت دعائي؟ احسنت ان يرزقنا الفهم. هل تدبرت نعم. اسأل الله ان يرزقنا الفهم. الفهم الصحيح. هو الفهم من الله سبحانه وتعالى؟ ففهمناها سليمان. هم - [00:08:23](#)

يعني مش عملية غير مرتبطة بعقل الانسان وثقافته وعلمه. يقول انا افهم يعني. الم يكن داود نبيا؟ بلى. الم يكن سليمان نبيا؟ بلى فقال الله في حق سليمان ففهمنا سليمان. احسنت. لكنه اختص من الله سبحانه وتعالى. منا - [00:08:39](#)

عظيمة ونعمة جلية طب لما الاتجاه السلفي معذرة وفضيلتك قطب من اقطاب هذا يعني بارك الله فيك واحسن اليك ارتبط فهم القرآن والسنة بفهم سلف الامة وهم غير معصومين في الفهم - [00:08:59](#)

هو افضل الفهوم لكتاب الله وسنة رسول الله واقرب فهم للصواب. واقرب فهم للحق. لماذا؟ لانهم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشهدوا التنزيل كما قال عبدالله بن مسعود حفظت او اخذت من في رسول الله سبعين سورة - [00:09:14](#)

سبعين سورة القرآن الكريم. نعم. مم. وما من اية في كتاب الله نزلت الا وانا اعلم متى نزلت؟ واين نزلت؟ وفيم نزلت ثم تواضع فقال ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه المطايا لركبت اليه - [00:09:36](#)

الله احسنت. هل هل فهم سلف الامة ملزم لنا الان في هذا من فضيلتك لله وللتاريخ. لمن اراد النجاة والسعادة في الدنيا والاخرة هذا هو الطريق ان ترجعي الى كتاب الله وسنة رسول الله - [00:09:57](#)

فهم اولئك الاطهار الابرار الاخيار لكنني ازيدك وضوحا واقول ايوة. لكن باب الاجتهاد ما اغلق ولن يغلق الى جميلة اشكركم عليه.

الاجتهاد مفتوح. مفتوح بل لا يجرؤ احد مهما كان وزنه العلمي. هنالك من اغلق باب الاجتهاد اساسا. لا يجرؤ احد. مم. ان يغلق باب -

[00:10:11](#)

الى ان يرث الله الارض ومن عليها لان النوازل تستجد في الامة يقول نعم. ولا يجوز للحاكم او العالم او المفتي ان يفتي في اي مسألة
الا بعلميه الاول فهم الواقع - [00:10:37](#)

الله ابن تيمية. ابن القيم. فهم الواقع. هم والثاني فهم الواجب في الواقع. اي فهم الدليل الشرعي الذي ينسحب على هذا
الواقع الذي يتجدد لا اقول كل يوم - [00:10:56](#)

بل في كل ساعة هذه النوازل الذي تنزل بالامة وتستجد من لها الا العلماء من المجتهدين الذين يعرفون الدالة ومراتب الدالة
يحققون مناسبات الدالة ويفرقون بين المجمل والمبين والعامي والخاص والناسخ والمنسوخ ويعرفون قواعد اللغة واشعار العرب الى
آخر - [00:11:11](#)

هذه الاصول والقواعد التي لابد منها فلا بد من الاجتهاد. احسنت نعود الى حديث حنظلة مع ابو بكر. نافق حنظلة اه. فقال الصديق
سبحان الله فزع برضك فزع رضي الله عنه. نعم - [00:11:33](#)

ما تقول يا حنظلة تبين له قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يذكرنا بالجنة والنار حتى كأن رأي
عين. الله هل تدبرت اللفظة؟ رأي يرونها. كأنهم يرون الجنة والنار رأي عين - [00:11:54](#)
الله اكبر الى صفاء قلوب هؤلاء الاطهار ونقاها. رضي الله عنهم وارضاهم. حتى كأن نرى الجنة والنار نار رائعة يا عين. نعم طب ايه
الموضوع؟ قال له خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدنا الى بيوتنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا -
[00:12:14](#)

فين البكاء؟ وفين الخشية؟ وهذا نفاق هكذا يراه حنظلة كاتب الوحي للحبيب صلى الله عليه وسلم. وكيف رأى ابو بكر او كيف والله
انا لنلقى مثل ذلك يا حنظلة ونحن الان هكذا ونحن هكذا - [00:12:40](#)

الله اكبر. الصديق يقول ما انا كمان وقع في هذا يا حنظلة فانطلقا الى سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الى المربي صلى الله الى
الحبيب. صلى الله الى من قال الله فيه بالمؤمنين رؤوف رحيم. صلى الله عليه وسلم - [00:12:59](#)
الى من اخرجنا من الظلمات الى النور باذن ربه العزيز ما عرفنا قدر النبي حتى الان. لا والله انا اقسم بالله على ذلك بل لا يعرف قدر
النبي الا الرب العلي. الله - [00:13:19](#)

انا نحبه الله ان يجمعنا بكم. يا رب. اللهم امين. لا يعرف قدر النبي الا الرب العلي. هل حبنا له شفاعا؟ يقربنا نعم ان شاء الله كما في
حديث انس - [00:13:36](#)

صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يحدث الناس وبينما هو يحدث قوم عرب فقال يا رسول الله متى الساعة؟ لا ابداء. قال
وماذا اعددت لها قال ما اعددت لها كثير عمل الا اني احب الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من
احب. الله - [00:13:52](#)

اه صلى الله قال انس والله ما فرحنا بشيء كفرحنا بقول رسول الله. المرء مع من احب ثم قال انس وانا احب رسول وانا بكر وعمر
وارجو الله ان يحشرني معهم بمثل اعمالهم ونحن نشهد الله اننا نحب رسول - [00:14:13](#)

والله وانا بكر وعمر وعثمان وعليه وجميع اصحاب الحبيب النبي ونسأل الله ان يحشرنا معهم اللهم بحبنا لهم ان لم نعمل بمثل
اعمالهم. اللهم امين. ذهبا الى رسول الله صلى فقال - [00:14:35](#)

نافق حنظلة يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام وما ذاك وما ذاك؟ انظر الى الجمال. اه. وما ذاك؟ مم. وكانوا يقولوا له ليه بتقول
كده يعني؟ اه نعم. مم. ايه السبب يعني؟ وما ذاك؟ قال - [00:14:51](#)

رسول الله نكون عندك تذكرنا بالجنة والنار حتى كأنها رأي عين. او حتى كأن نراها رأي عين. هم. فاذا خرجنا من عندك وعدنا الى
بيوتنا تعافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا - [00:15:07](#)

فقال بابي وامي وقلبي وسلم. والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عليه عندي لصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي

الطرقات ولكن ساعة وساعة وساعة وساعة لساعة لقلبك وساعة لربك؟ لا - [00:15:22](#)

للزوجة وللوالاد وللضيقات يعني يعني بالحلال بالحلال برضه ابك واخشع وتذل وتضرع نص ساعة معصية وساعة طاعة والساعة حرام وساعة حلال. مش ساعة لقلبك وساعة لربك يعني ايه اصنع ما ساعة لقلبك بالذكر والخشوع والخشية. بما يرضي الله. بما

يرضي الله جميل. نعم - [00:15:46](#)

بالمباح جميل بمداعبة الزوجة جميل بمداعبة الاولاد جميل بالانشغال بالتجارة والابداع في العمل والانتاج عطاء جميل تحتاجه الامة مش الايمان تبتل في في المحراب وكفى؟ كلا كلا بل نحن لا نقل ابداء من قدر العمل للدنيا بميزان الشرع - [00:16:11](#)

والعمل للآخرة بميزان الشرع الله احسنت فنحن لا نريد ان تتحول الامة كلها الى دعاة على المنابر بل نريد ان تتحول الامة كلها الى دعاة على منبر الاسلام كل في موقع انتاجه وموطن عطائه - [00:16:36](#)

لكن بما يرضي الله اذا سيدنا حنظلة عليه رضوان الله ما نافق. حاشا لله. ليس هذا هو النفاق. علمه صلى الله عليه وسلم ان هذا ليس من النفاق في شيء - [00:16:54](#)

بل ساعة لربك اخشع فيها وتبتل وتضرع وابكي وساعة لاولادك واهلك وعملك في هذه الساعة نقص ايمانه حاشا لله ما دام ونحن اذا صنعنا هذا الصانع نقص الايمان. لا ينقص لا ينقص الايمان. بل لا ينقص الايمان الا بالمعاصي - [00:17:04](#)

والله احسنت. الله يرضى عليك. لا يزيد الايمان الا بالطاعات ولا ينقص الا بالمعاصي والزلات نفصل في الحلقة القادمة ان شاء الله

تعالى. نصيحة من فضيلتك ايضا كده نتعلم منها شيئا للامة وللآخرين. نصيحتي لنفسي ولأمتي الحبيبة - [00:17:24](#)

ان الايمان يحتاج الى تعهد تعهد بمعنى يحتاج الى تجديد الله اكبر. حتى لا يخبث نور الايمان فضلا عن انطفاء جذوته بالكلية في القلب ونصيحتي لغير المسلم تعال لنور الايمان - [00:17:43](#)

واه لو تذوقت حلاوته وعرفت طعمه لحققت الايمان بربك جل وعلا سبحانه وتعالى نعم الكلمات التي يحسن السكوت عليها ونلتقي بفضيلتكم في الحلقة القادمة ان شاء الله مشاهدنا الكرام نشركم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة

فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضمننا لقاء جديد نستودعكم الله شكرا لكم - [00:18:09](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء. ان الذين فاذا سمعتم في الكتاب نداء

قولوا ربنا ولكم الولاء. سبحانه الله ان - [00:18:33](#)

فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. يا ايها هذا شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهلا فاذا

امرتم والتزمتهم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - [00:19:07](#)